Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخرى عن الأصل الفارسى مباشرة ، وليست عن الإنجليزيةو مثل ترجمة الاستاذ وديع البستانى وغيرها . ومع أن ترجمة « النجفى » للرباعيات ليست منتشرة انتشار غيرها من الترجمات فإن كثيرا من الباحثين يعتبرونها أصدق الترجمات العربية وأقربها للأصل الفارسى ، فقد أقام « النجفى » فى طهران ثمانى سنوات كاملة تفرغ خلالها لدراسة اللغة الفارسية والأدب الفارسى قبل أن يقدم على ترجمتها . ومعروف بعد ذلك أن شاعريته لا تتسامى إلى منزلة الخيام ، وقد أدرك هو نفسه هذه الحقيقة فلم يسمح لمواهبه الشعرية بأن تطغى على عمله كمترجم فى أى موضع ، فجاءتت الترجمة أقرب ما تكون إلى الأمانة العلمية . ولا نستطيع أن نقول نفس الشىء عن شاعرنا المصرى الكبير رامى ، فترجمته رغم روعتها وجمالها فإن الباحث يستشعر فى كثير من مواضعها بأنفاس « رامى » تتردد إلى جانب أنفاس « الخيام » ، بل إن رامى نفسه يقول فى مقدمته : « فحسبتنى وأنا أترجمها أنظم رباعيات جديدة أودعها حزنى على أخى الراحل فى نضرة الشباب وأصبر نفسى بقرضها على فقده »

وهذا الرأى لا يقلل بحال من ترجمة رامى للرباعيات ولا للجهد الكبير الذى تجشمه فى ترجمتها حتى أصبحنا جميعا لا نكاد نعرف الخيام إلا عن طريق رامى وترجمته .

* * *

وبعد . . . لقد روى عن الخيام أنه قال ذات مرة : « سيكون قبرى فى موضع تنتثر الأزهار عليه كل ربيع » . ولسنا نعلم إن كانت